# رسميا.. المملكة تتهم الإمارات بغش المنتجات بعد ظهور نتائج الفحص

في أول اتهام رسمي من السعودي للإمارات بغش المنتجات بعد الحملة التي دشنها سعوديون على تويتر بشأن الدخان المغشوش وغيره، أكدت اللجنة المشكلة من عدة جهات حكومية لمعالجة ما طرأ على موضوع الدخان بعد تغيير شكل العبوة الخارجية أن المنتج تعرض للغش فعلا.

وقالت اللجنة إنه بالإشارة إلى ما تم رصده بشأن وجود اختلاف في تجربة المُستهلك لمنتجات التبغ قبل وبعد التغليف العادي (الجديد)، فقد تبيَّن من خلال نتائج التحليل والاختبارات التي قامتْ بها الهيئة العامة للغذاء والدواء بالتنسيق مع أحد المختبرات العالمية المحايدة وجود اختلاف في بعض السمات المتعلقة بالنكهة في عددٍ من منتجات التبغ، لا تتعلق باللوائح الفنية والمواصفات المُعتمدة، ولكن قد يؤدي هذا الاختلاف إلى تغير في تجربة المستهلك.

وأكدت أنه بناءً على ذلك، فقد تم توجيه الشركات المُصنِّعة للتبغ وإلزامها بمعالجة هذا الاختلاف وتعديل هذه السمات لتتوافق مع النكهة المعتادة لدى المُستهلك، وإضافة بيانات المكونات، وتاريخ الإنتاج وبلد المنشأ على العبوة الخارجية في أسرع وقت مع المحافظة على التغليف العادي (الجديد).

كما تم توجيه الشركات ووكلائها بالتواصل مع المستهلكين بشكل مباشر من خلال مراكز اتصال مُخصصة لاستقبال شكاوى وملاحظات المستهلك ومعالجتها تحت إشراف وزارة التجارة والاستثمار.

وأشار تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام 2016، إلى أن الإمارات كانت ثالث "اقتصاد منشأ" للسلع المقلدة التي تدخل الاتحاد الأوروبي بين عامي 2013-2011، بعد هونغ كونغ والصين مباشرة.

ومن أكثر السلع التي تدر أرباحاً طائلة من بين السلع المقلدة التي تنتجها الإمارات في المنطقة الحرة هي السجائر.

وتشير التقديرات إلى أن إنتاج السجائر في المناطق الحرة بالعالم يبلغ 60 مليار سيجارة سنوياً.

وعلى الرغم من أن عدد مصانع السجائر في المناطق الحرة حول العالم لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، لكن يُعتقد أن الإمارات هي الرائدة عالمياً في هذا المجال؛ حيث إن في منطقة "جبل علي" أكبر تجمع صناعي للمناطق الحرة في العالم.

والسوق السعودية القريبة من الإمارات تعتبر سوقاً مهمة نظراً للسعة الاستهلاكية التي يحتاجها؛ لا سيما أنها تتميز بأسعار مغرية وتحمل علامة جودة معروفة.

لكن السعوديين اكتشفوا أن هذه البضائع مغشوشة ومزورة وخطيرة أيضاً، بعد تجربتها وفق ما يؤكدون.

وعليه دشنوا وسماً كان يشجع على مقاطعة المنتجات الإماراتية، حمل عنوان "#مقاطعه_المنتجات_الاماراتيه".